

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده : والمعروف بُدْ أَتْهَهَا وجمع البُدَّة بُدَدٌ وجمع البِدَاد بُدَادٌ
كلُّ ذلك عن ابن الأَعرابي . وخُطِّبَ الجوهريُّ في كَسْرِهَا . قال الصَّغَانِيُّ :
البُدَّةُ بالضَّمِّ : النَّصِيبُ عن ابن الأَعرابيُّ بالكسر خطأً ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي
ياقوتة العقم . ونصُّ عبارة الجوهريُّ والبِدَّةُ بالقُوَّةِ والبِدَّةُ أَيضاً
النَّصِيبُ قلت وفي الدُّعَاءِ السَّلَامُ أَحْصَاهُمْ عَدَدَاً واقتُلَاهُمْ بَدَاً قال ابن
الأثير : يُرْوَى بكسر الباء جمع بَدَّةٍ وهي الحِمَاة والنصيب أَي اقتُلَاهُمْ حِمَاً
مُقْسَمَةً لكلِّ واحدٍ حصَّتُهُ ونَصِيبُهُ . قولهم لا بُدَّ اليومَ من قَضَاءِ حاجَتِي أَي لا
فِرَاقَ منه عن أَبِي عَمْرٍو . وقِيلَ : لا بَدَّ منه : لا مَحَالَةَ منه . وقال
الزَّمخَشَرِيُّ : أَي لا عِوَضَ ومعناه أَمْرٌ لَازِمٌ لا تَمَكِّنُ مُفَارَقَتُهُ ولا يُوجَدُ بَدَلٌ منه
ولا عِوَضٌ يَقُومُ مَقَامَهُ . قال شيخنا : قالوا : ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّصِيبِ
واستعمالُهُ فِي الإِثْبَاتِ مُوَلَّدٌ . وبَدَادُ السَّرَّحِ والقَتَبِ مُقْتَضَى اصطلاحه أَن
يكون بالفتح والذي ضبطه الجوهريُّ بالكسر وبَدِيدُهُما ذلك المَحَشِيُّ وَالَّذِي تَحْتَهُمَا
وهو خَرِيطَتَانِ تُحَشِّيَانِ فتجعلها تحت الأحناء لئلا يُدْبِرَ الخَشَبُ الفَرَسَ أَوْ
البعيرَ . وقال أَبُو منصور البِدَادَانِ فِي القَتَبِ شَيْبُهُ مَخْلَاطِيْنِ تَحَشِّيَانِ
وتُشَدَّانِ بالخُيُوطِ إِلَى طَلِيفَاتِ القَتَبِ وَأَحْذَانِهِ . والجمع بَدَائِدُ وَأَبَدَّةُ
تقول : بَدَّ قَضَيْتَهُ يَبْدُدُهُ . وقالَ غيره : البِدَادُ : بَطَانَةٌ تُحَشِّي وتُجْعَلُ
تحت القَتَبِ وَقَايَةً لِبَعِيرٍ أَن لا يُصِيبَ ظَهْرَهُ القَتَبُ ومن الشَّقِّ الأخرِ مثله
وهما مُحِيطَانِ مع القَتَبِ . وبِدَادُ السَّرَّحِ مُشْتَقٌّ من قَوْلِكَ : بَدَّ الرَّجُلُ
رَجُلَيْتَهُ إِذَا فَرَّجَ ما بَيْنَهُمَا كذا فِي المصَّحاح . والبَدِيدُ كَأَمِيرٍ : الخُرْجُ
بضمَّ الخاءِ وسكونِ الراءِ هكذا فِي نُسُخَتِنَا وَالَّذِي فِي المصَّحاحِ : والبَدِيدَانِ
الجُرْجَانِ هكذا كما تَرَاهُ بِجَمِيعِ البَدِيدَةِ : المَفَاذَةُ الواسِعَةُ . والبِدَادُ :
بالكسر لِبَدُّ يُشَدُّ مَبْدُوداً عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبْرَةَ . وبُدَّ عن دُبْرِهِا أَي
شَقَّ . والبِدَادُ والبِدَادَةُ بكسرهما والفتح لُغَةٌ فِي الأَوَّلِ وبهما رُويَ قَوْلُ
القُطَامِيِّ :
فَتَمَّ كَفَيْتَهُ البِدَادَ ولم نَكُنْ . . . لِنُنْكَدَهُ عَمَّا يَضِنُّ بِهِ الصَّدْرُ